

تفسير أبي حمزة الثمالي

- [232] هؤلاء العصافير ؟ فقلت: لا ! قال: فانها تقدر ربها عزوجل وتسأله قوت يومها
- (1). 180 - [أبو نعيم الاصبهاني] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، حدثنا حصين بن القاسم (2)، حدثنا أبو حمزة الثمالي، قال: قال لي محمد بن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم - وسمع عصفير يصحن - فقال: تدري يا أبا حمزة ما يقلن ؟ قلت: لا ! قال: تسبحن ربي عزوجل ويطلبن قوت يومهن (3). 181 - [جلال الدين السيوطي] أخرج الخطيب عن أبي حمزة قال: كنا مع علي بن الحسين (رضي الله عنه) فمر بنا عصفير يصحن فقال: أتدرون ما تقول هذه العصافير ؟ فقلنا: لا، قال: أما اني ما أقول انا نعلم الغيب ولكني سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (رضي الله عنه) يقول: إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألتها قوت يومها وان هذه تسبح ربها وتسأله قوت يومها (4). وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبرهم نفورا (46) 182 - [العياشي] عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا ثمالي ان الشيطان ليأتي _____ (1) حلية الأولياء: ج 3، ترجمة علي بن الحسين، ص 140. (2) لم نظفر بترجمة الرجل في مظانها من كتب الفريقين. (3) حلية الأولياء: ج 3، ترجمة محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، ص 187. عنه أورده السيوطي في (الدر المنثور): ج 4، ص 185. (4) الدر المنثور: ج 4، ص 185. (*)